بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة ومن
الوفود وفد طي وفيهم زيد الخيل وسمي بذلك لخمسة افراس له مشهورة وسماه
النبي صلى الله عليه وسلم زيد الخير وقال ما ذكر لي رجل ثم جاءني الا رايته دون ما
يقال فيه الا زيد الخيل فانه لم يبلغ كل ما فيه وكتب له باقطاع ارضين ولما انصرف
راجعا قال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل ان لم تدركه ام كلبة فمات منها بالطريق
واما عدي بن حاتم الطائي فانه لما سمع بخيل النبي صلى الله عليه وسلم وطئت اطراف
بلادهم ارتحل بنبيه فلحق باهل دينه من النصارى وترك اخته في الحي فجاءت خيل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصبحتهم واخذوا ابنة حاتم وجعلوها في حضيرة بباب
المسجد كانت السبايا تحبس فيها فمر بها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله هلك الوالد وغاب الوافد فامنن علي من الله عليك قال ومن وافدك قالت عدي
بن حاتم قال الفار من الله ورسوله فمن عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكساها
واعطاها نفقة فلما قدمت على اخيها طفقت تحضب عليه وتلومه ان تركها
خلفه وتلومه ايضا على تخلفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم عدي على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاكرمه وفرح باسلامه وذهب به الى بيته واخبره باشياء
فيما يستقبل من الزمان ولم يروا البخاري في ترجمة وفد طي غير حديث واحد وهو ما
رواه بسنده عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا يسميهم
فقلت اما تعرفني يا امير المومنين فقال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا
ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال عدي فلا ابالي اذا وفي رواية مسلم ان اول
صدقة بيضت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه اصحابه صدقة
طي جئت بها الى النبي صلى الله عليه وسلم **ومن شر الوفود وفادة**
عامر بن الطفيل واربد بن قيس وكانا قد عزما على الفتك
برسول الله صلى الله عليه وسلم فلما منعهما الله من ذلك ولم يجبهما النبي صلى الله
عليه وسلم الى ما سالا قال عامر لاملانها عليك خيلا ورجالا ولاربطن بكل
نخلة فرسا فجعل اسيد بن حضير يضرب في رقبتهما ويقول اخرجا ايها الهجرسان

فقال

ام كلبة هي الحمى
حضيرة

فقال له عامر ومن انت قال اسيد بن حضير فقال احضير بن سماك قال
نعم قال ابوك كان خيرا منك قال بل انا خير منك ومن ابي يعني بالاسلام وقد
تقدم شيء من ذلك وخبر منتهاهما في ذكر بير معونة والله اعلم ثم قدم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفود اليمن رسلا وفيهم قال النبي صلى الله عليه وسلم اتاكم
اهل اليمن هم الين قلوبا وارق افئدة الايمان يمان والحكمة يمانية فمنهم فروة
بن مسيك المرادي اليمني ولما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم قال له هل ساءك ما اصاب
قومك يوم الردم وهو يوم كان لهمدان على مراد قال يا رسول الله من ذا يصيب قومه
مثل ما اصاب قومي يوم الردم لا يسوءه ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان
ذلك لم يزد قومك في الاسلام الا خيرا واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على مراد وزبيد
ومذحج كلها وبعث معه خالد بن الوليد سعيد بن العاص على الصدقة فاقام عنده حتى
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن قول فروة بن مسيك في يوم الردم ايضا

فان نغلب فغلابون قدما ... وان نغلب فغير مغلبينا
وما ان طبنا جبن ولكن ... منايانا وطعمة آخرينا
كذاك الدهر دولته سجال ... تكر صروفه حينا فحينا

ومنهم عمرو بن معدي كرب الزبيدي قدم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاسلم وبايع ثم ارتد زمن الردة واسلم زمن عمر **ومنهم** صرد بن
عبد الله الازدي قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم وسار الى اهل جرش
فحاصرهم قريبا من شهر ثم انصرف عنهم راجعا فتبعوه فكر عليهم فقتلهم قتلا شديدا
وكان رجلان منهم بالمدينة فنعى لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم قومهما في ذلك
الحين فسالاه ان يدعو الله لهم فقال اللهم ارفع عنهم فرجعا فوجدا جرش بعد
ذلك فاسلموا وحمى لهم النبي صلى الله عليه وسلم حمى حول قريتهم والله اعلم **ومنهم**
وفد كندة وكانوا من قحطان ثمانون او ستون راكبا عليهم الاشعث بن قيس فدخلوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)